

- توصيات اليوم التكويني:

في ختام فعاليات اليوم التكويني، الذي شكل فضاء علميا لتبادل المعارف والخبرات وطرح الإشكالات المنهجية المرتبطة بمجالات التخصص، وبعد الاستماع إلى المداخلات العلمية والنقاشات التي اتسمت بالجدية والتفاعل، أوصى المشاركون والأساتذة بجملة من التوصيات الهادفة إلى تحسين جودة التكوين الجامعي وتطوير الممارسة البحثية، وذلك كما يلي:

1. التأكيد على ضرورة تنظيم الأيام التكوينية بصفة دورية ومنتظمة داخل المؤسسات الجامعية، لما لها من دور في معالجة النقائص المنهجية وتعزيز التواصل العلمي بين الطلبة والأساتذة .
2. تعزيز التكوين المنهجي للطلبة من خلال التركيز على جميع مراحل البحث العلمي بشكل متكامل، بداية من اختيار الموضوع وصياغة الإشكالية بدقة، مروراً ببناء الفرضيات وتحديد المنهج المناسب، وانتهاء بتحليل النتائج وتفسيرها وفق أسس علمية واضحة .
3. ترسيخ ثقافة البحث العلمي القائم على التحليل والتفسير بدل الاكتفاء بجمع المعلومات، مع تدريب الطلبة على توظيف المقاربات النقدية وربط الجوانب النظرية بالتطبيقات العملية .
4. تطوير مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلبة، خاصة ما يتعلق بسلامة اللغة، وضوح الأفكار، تسلسل الفقرات، واحترام قواعد التوثيق العلمي المعتمدة دولياً .
5. توجيه الطلبة إلى الاعتماد على مصادر علمية موثوقة وحديثة، مثل المقالات المحكمة وقواعد البيانات الأكاديمية، والابتعاد عن المصادر غير الدقيقة أو غير الموثوقة .
6. إدماج الوسائل الرقمية في البحث العلمي من خلال تكوين الطلبة على استخدام أدوات البحث الإلكتروني وبرامج إدارة المراجع وتحليل البيانات، بما يسهل الوصول إلى المعلومات وتنظيمها .
7. دعم الجانب التطبيقي في التكوين الجامعي عبر إدراج دراسات حالة وتمارين تطبيقية ونماذج تحليلية تساعد على فهم المفاهيم وتحويلها إلى ممارسات فعلية .
8. تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة العلمية مثل الملتقيات والورشات والأيام الدراسية، لما لها من دور في تنمية مهارات العرض والمناقشة واكتساب الخبرة العلمية .
9. تعزيز دور الأستاذ في المرافقة البيداغوجية المستمرة، من خلال تقديم التوجيهات العلمية ومتابعة الطلبة خلال مختلف مراحل إنجاز البحوث .
10. تنمية قدرات الطلبة على التحليل والنقد من خلال تدريبهم على قراءة الدراسات السابقة ومناقشتها بشكل علمي، وعدم الاكتفاء بنقل المعلومات .

11. توفير فضاءات علمية للنقاش داخل الجامعة تسمح بتبادل الآراء وطرح الانشغالات البحثية، بما يساهم في تطوير التفكير العلمي لدى الطلبة .
12. التأكيد على الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي، خاصة ما يتعلق بالأمانة العلمية واحترام حقوق الملكية الفكرية وتجنب السرقة العلمية .
13. استثمار مخرجات هذا اليوم التكويني وتطبيقها في المسار الدراسي والبحثي، بما يضمن الاستفادة الفعلية من محتواه وعدم بقاءه في الإطار النظري فقط .
14. تشجيع العمل البحثي الجماعي بين الطلبة والأساتذة من خلال إنجاز مشاريع مشتركة تعالج مواضيع علمية ذات صلة بالواقع .
15. توجيه الطلبة نحو اختيار مواضيع بحث دقيقة ومحددة، مع الابتعاد عن العمومية، لضمان عمق التحليل وجودة النتائج .
16. تطوير مهارات تحليل البيانات الكمية والنوعية حسب طبيعة التخصص، بما يساعد على تقديم نتائج دقيقة ومدعمة علميا .
17. ربط البحث العلمي بقضايا المجتمع ومشكلات الواقع، بما يعزز دور الجامعة في تقديم حلول علمية قابلة للتطبيق .
18. الاستمرار في تنظيم أيام تكوينية متخصصة تستجيب لاحتياجات الطلبة، مع العمل على تنويع محاورها وتحديث مضامينها بما يتماشى مع التطورات العلمية.